KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

النقد الفكري للشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء لليهود

أ.م.د. ثائر عباس النصراوي

الباحث كرار طاهر نعيمه

جامعة الكوفة / كلية الآداب

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(F).20042

الملخص :

يتحدث البحث حول تعريف الديانة اليهودية والتفرقة بين المسميات التي أطلقت على اليهود عبر التاريخ سواء بالإستناد الى ما ذكر في كتبهم المقدسة أو بالإعتماد على الأصل اللغوي لتلك المسميات بالإضافة إلى دور الأثر الجغرافي والسياسي والتاريخي لأصل التسمية ثم نتعرض إلى نقد الشيخ لليهود وتعريفه لمعنى اليهود والصهيونية كما تطرق البحث إلى نقد الشيخ التاريخي للديانة اليهودية إبتداءً من آدم وحتى أنبياء بني إسرائيل مع ذكر أهم طغاة اليهود وتمكن اليهود من السلطة بعد أن كانوا محكومين مظلومين في البلدان التي عاشوا فيها ثم نشوء ممالكهم الخاصة التي توسعت في البلدان ونشوب الحروب فيما بينهم وسقوط ملكهم على يد (نبوخذ نصر) ثم ظهور المسيح وخلاصهم على يديه , كما عرض البحث لمسألة الجسمانية لدى اليهود ووصول الشيخ الى نتيجة أن الديانة اليهودية لا تصلح أن تكون لكل البشر وفي كل الأزمان , وأشار أيضاً إلى خطر الصهيونية على بلاد المسلمين والعالم أجمع وذكر عوامل خذلان المسلمين أمام عوامل تقدم اليهود وذكر جرائم الصهيونية ودور الغرب في دعمهم وتمكن اليهود من شن الغارات على الدول المحاددة لهم على عكس المتوقع وإكتفاء العرب بالتنديد والإحتجاج .

الكلمات المفتاحية : النقد , محمد الحسين كاشف الغطاء , اليهود , الصهيونية , العقائدي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Intellectual criticism of Sheikh Muhammad Al-Hussein Kashif Al-Ghita for the Jews

Assoc. Prof. Dr. Thaer Abbas Al-Nasrawi
Researcher Karrar Taher Naima
University of Kufa / Faculty of Arts

Summary:

The research talks about the definition of the Jewish religion and the distinction between the names that were given to the Jews throughout history, whether based on what was mentioned in their holy books or depending on the linguistic origin of those names in addition to the role of the geographical, political and historical impact of the origin of the name and then we are exposed to the Sheikh's criticism of the Jews and his definition of the meaning of Jews and Zionism The research also touched on the Sheikh's historical criticism of the Jewish religion, starting from Adam and even the prophets of the Children of Israel with the mention of the most important Jewish tyrants and the Jews were able to power after That they were ruled oppressed in the countries in which they lived and then the emergence of their own kingdoms that expanded in the countries and the outbreak of wars among them and the fall of their king at the hands of (Nebuchadnezzar) and then

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

the appearance of Christ and their salvation at his hands, as presented the research of the issue of Gethsemanism among the Jews and the arrival of the Sheikh to the conclusion that the Jewish religion is not suitable to be for all human beings and at all times, He also referred to the danger of Zionism on Muslim countries and the whole world, and mentioned the factors of betrayal of Muslims in front of the factors of the progress of the Jews, and mentioned the crimes of Zionism and the role of the West in supporting them, and the Jews' ability to launch raids on countries opposed to them, contrary to expectations, and the Arabs were satisfied with condemnation and protest.

Keywords : Criticism , Muhammad al-Hussein Kashif al-Ghita , Jews , Zionism , Ideological

المقدمة

يعد الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء من أبرز رجال الدين الذين كان لهم الدور الأساس في الخوض بأهم قضايا الأمة الإسلامية والعربية من مخاطر وحروب وفتن حيث كان من العلماء العاملين متمكناً من الناحية الثقافية والعلمية والعقائدية من النقد لكل ما يقع تحت يده من أمور تمس الأمة ومصيرها خصوصاً وأنه عاش في فترة نهاية الدولة العثمانية وشهد الحرب العالمية الاولى والثانية فكان لليهود والصهيونية حصة من النقد وعلى ذلك فقد قسمنا البحث الى تعريف مفهوم اليهود ومسمياتهم ثم نقد الشيخ لليهود وعلى

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

قسمين الأول النقد التاريخي والثاني النقد العقائدي واخيراً كان نقد الشيخ للصهيونية وصولاً الى الخاتمة التي عرضت لأهم ما توصلنا إليه , كما قسمنا البحث الى مطالب عدة .

المطلب الأول : معنى اليهود وكتبهم

اليهودية : أقدم الأديان السماوية وتعاليمها مدونة في العهد القديم من الكتاب المقدس والأساس الأول فيها هو الإيمان بإله واحد وإن كان اليهود فيما يبدو لم يحافظوا على هذا الأساس فهم لم يتخلوا قط عن عبادة العجل والكبش والحمل كما عبدوا الأبقار والأفعى ثم إتخذوا فكرة يهوه إله اليهود القومي الأوحد وأكسبت الديانة اليهودية وحدة وبساطة .([1])

لا بد لنا أن نميز بين عدة مسميات تطلق على هذه الفئة من البشرية وعبر تاريخهم وهذه المسميات هي:

١- عبري أو عبراني : هي كلمة مفردة جمعها عبريون وعبراني قد وردت في سفر التكوين (فأتي من نجا وأخبر إبرام العبراني)([2]) , وإشتقت عبراني من (عفر) المقابل للجذر العربي (عبر) وتعني قطع مرحلة من الطريق أو عبر الوادي أو النهر أو عبر السبيل . والعبريون هم الذين ينحدرون من ذرية إبراهيم ووصف بأنه عبراني وقيل أن سبب وصفه بذلك لأنه نزح مع أُسرته من العراق إلى أرض كنعان وعبر نهراً ولا يعرف أهو نهر الاردن أو نهر الفرات فكلمة نهر في التوراة (العهد القديم) تطلق على كل الأنهار الكبيرة دون تمييز , والكنعانيون هم أول من أطلق لقب عبراني على إبراهيم الخليل , كما أنَّ العبرانيون إستخدموا هذه التسمية للتفريق بينهم مع غيرهم من الشعوب ولكنهم آثروا بعد ذلك أن يلقبوا بالإسرائيليين بعد سكنهم في كنعان وتمدنهم بعد أن كانوا بدواً .([3])

٢- إسرائيلي : هناك من يرى أن إسرائيل هو إسم يعقوب البديل وفقاً لما روي في التوراة في سفر التكوين وهو الإسم الذي أمره الرب أن يتخذه بدلاً من إسمه الأصلي يعقوب ([4]) , وقيل أن كلمة (يسرائيل) مؤلفة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

من (يسر) العبرية التي تعني ساد أو غلب وكلمة (إيل) وتعني الإله القوي القاهر عند اليهود . وقيل أن الكلمة مؤلفة من (أسرا) بمعنى عبد أو صفوة و (إيل) بمعنى الإله أو الرب أي تعني (عبد الله) أو (صفوة الله) .(٥).

ويرى البعض أن لها دلالة سياسية جغرافية بسبب إنشقاق مملكة داود وسليمان المتحدة إلى مملكة إسرائيل الشمالية وعاصمتها (شكيم) والثانية مملكة يهوذا الجنوبية وعاصمتها (أورشليم) سنة (٩٢٣ ق . م) وهو عام وفاة سليمان وبهذا التاريخ إستخدمت كلمة إسرائيل ويهودي الأولى ذات دلالة سياسية والثانية جغرافية لتعبران عن مملكة إسرائيل في الشمال ويهوذا في الجنوب .(٦)

وأطلق الاسم على الإسرائيليين الذين رجعوا من بابل وسكنوا في فلسطين حيث أن إسرائيل هو بديل لبني إسرائيل الذي إستخدم كإشارة لكل العبريين , كما أطلقت هذه التسمية على الأسباط الذين إنشقوا أو إنفصلوا عن يهوذا وبنيامين وأصبحوا مملكة إسرائيل وأطلق أيضاً على الأسباط التي تسكن الشمال لتمييزها عن سبط يهوذا وذكر لفظ إسرائيل (٢٣٠٠) مرة في الكتاب المقدس بالإضافة إلى ذكرهم في القرآن الكريم بتسمية إسرائيل مرتين وبنو إسرائيل (٤١) مرة . (٧)

قبل الحديث عن اليهود لا بد لنا من التعرف على موروثهم الديني حيث يعتمد اليهود على التوراة التي تتألف من خمس كتب أو أسفار والتي بدورها تتكلم عن بدء الخليقة وإنتهاءاً بوفاة موسى حوالي سنة ١٣٠٠ ق . م أما الأسفار فهي : (٨)

١- سفر التكوين : والذي يتكلم عن قصص آدم ونوح وأبنائه ثم عن إبراهيم الجد الأعلى لليهود ثم إبنه إسحق ومن بعده يعقوب (إسرائيل) وينتهي السفر بمجيء يوسف لمصر وإستقراره مع إخوته فيها .(٩)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢- سفر الخروج : يبدأ بإضطهاد الفراعنة لبني إسرائيل بعد إزدياد أعدادهم وتهديدهم لمصر وسلامتها ويتحدث السفر عن ولادة موسى وقيامه بإخراج اليهود من مصر وفيه أيضاً تلقي موسى مجموعة من الشرائع والقوانين تسمى بقانون العهد وإرتداد بني إسرائيل عن دينهم إلى عبادة العجل .(١٠)

٣- سفر اللاويين أو سفر الأحبار : ويحتوي على الشرائع والطقوس الكهنوتية والتي كانت موكولة إلى سبط لاوي إلى إبن يعقوب وهذه القبيلة ينتمي إليها جميع الكهنة حسب إشتراط التوراة ومنها خرج موسى وأخيه هارون وهذا السفر يحتوي على التعاليم الخاصة بالحياة الدينية فقط , ونصوصه هي تكامل مع القسم الأخير من سفر الخروج الذي سبقه ومع جزء كبير من سفر العدد الذي بعده ويسمى لدى علماء شريعة بني إسرائيل بـ (القانون الكهنوتي) .(١١)

٤- سفر العدد : وسمي بهذا الإسم لبروز ظاهرة التعداد الدقيق خلال نصوصه كما يحوي على إعادة سرد قصة موسى بالإضافة إلى الأحكام الشرعية والفتاوى الفقهية بالإضافة إلى ذكر تذمر العبريين من السير على ما جاء به موسى وإنحرافهم نحو الفسوق والعصيان بمختلف الأشكال وذكر غضب موسى عليهم.(١٢)

٥- سفر التثنية أو سفر تثنية الإشتراع : وهو إعادة للشريعة وتكرارها على بني إسرائيل مرة ثانية بعد خروجهم من سيناء ووصولهم لصحراء مؤاب في الاردن وتضمن بعض الإضافات إلى جانب نسخ البعض من تعاليم الشريعة الأولى عند تثنيتها .(١٣)

٢- المطلب الثاني : نقد الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء لليهود

لم يكن الشيخ غافلاً عن التفرقة بين اليهود والصهيونية بل كان يميز بين اليهودية والصهيونية حيث وضع تعريفا لكل منهما :

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فقد عرف اليهودية بأنها : دين من الأديان ورابطة بين الخالق والمخلوق بواسطة نبي من أولي العزم ذات أحكام وطقوس تمنع الظلم والعدوان وتدعو إلى البر والإحسان .

أما الصهيونية : فهي جمعية سياسية محضة تريد إنشاء دولة وتشكيل حكومة قومية غير مقيدة بعدل ولا قانون بل أساسها الظلم والعدوان وإنتزاع الحق من أهله لا رابط لها مع الله عز شأنه بوجه من الوجوه بل قائمة على البطش والقوة , والصهيونية إتخذت اليهودية عنواناً وديناً لها ولكنها لا تلتزم أحكامها ولا تسير على منهجها .(١٤)

ولكنه يعتبر أن أغلب اليهود صهيونيون بل قد لا يوجد يهودي إلا وهو صهيوني .(١٥)

يمكننا تقسيم نقد الشيخ كاشف الغطاء للديانة اليهودية إلى فرعين هما :

١- النقد التاريخي للديانة اليهودية :

يذكر لنا الشيخ تسلسلاً تاريخياً للأنبياء من آدم ونوح حتى إبراهيم وذريته وعبادتهم لله وتوحيده ثم اتجاههم بعد ذلك نحو عبادة الأوثان وإنتشار الفساد والشر إلى أن وصل فرعون للملك الذي يصفه الشيخ بأنه كان ملك الأقباط وفي زمنه إستعبد الأسباط وخضع الإسرائيليين لحكم المصريين وإستعبادهم (١٦) , وإدعاء الفرعون بالألوهية وقتله لمواليد العبرانيين خوفاً على ملكه من الزوال . إلى أن ولد موسى بن عمران الذي وضعه أبواه في صندوق ورمي في النيل خوفاً عليه من فرعون (أمينوفيس أبو رعمسيس الثاني) إلى أن عثرت عليه إمرأة فرعون أو إبنته وكان من أمره ما ذكره القرآن الكريم , وعندما بلغ الثمانين من عمره رعى غنم النبي شعيب (يزون بن رعوئيل) وهو حمى موسى الذي إستخدم موسى لثمان حجج مقابل تزويجه لإبنته إلى أن تراءى له ملاك الرب في جبل حوريب (طور سيناء) بلهيب النار في العوسج الذي لم يحترق (١٧) وكان مما أوصى إليه الرب أنه سمع إستغاثة المصريين وأن خلاصهم على يدك فكن

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

النبي المنقذ لبني إسرائيل من إستعباد المصريين وأنه جعل موسى إلهاً لفرعون وأن هارون نبي بين يديك. وقد إستند الشيخ للدلالة على ذلك بالقرآن الكريم من سورة طه آلاية من ٤٣ – ٤٧ , ثم دخلا على فرعون وهو في قمة عزه وملكه وهما في حالة وهيئة رثى بسبب فقرهما , وإستدل الشيخ على ذلك بالقرآن الكريم بقوله تعالى ((أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين)) (١٨) كما دعم دليله بخطبة للإمام علي (ع) تسمى القاصعة ذكر فيها الإمام علي (ع) حال موسى وأخيه هارون بأنهما دخلا على فرعون وهما يرتديان المدارع الصوف ويحملان العصي (١٩) وإشترط عليه إذا أسلم بقاء ملكه فرد عليهم متعجباً بأنهما يشرطان عليه دوام العز وبقاء الملك وهما في حال الفقر والذل ثم طلب من حاشيته بإلقاء أساور الذهب عليهم وجمعها إعظاماً للذهب وإحتقاراً للصوف ولبسه , ثم يذكر حديثاً مطولاً للإمام علي (ع) يصف فيه حال الأنبياء والجزاء والعقاب وما يمنحه الله للأنبياء وما يترتب عليه وأن الله جعل الرسل أولي قوة في عزمهم بينما تراهم الأعين ضعيفي حال ... الخ من وصف الإمام علي (ع) لحال جميع الأنبياء والرسل وما يمكن أن يمنحهم الله من صفات , بعد ذلك جعل الله لبني إسرائيل الخير وإحتلوا الأرض المقدسة وبنوا هياكلها وعبدوا الله وحده تحت قيادة أوصياء موسى (ع) وهم يوشع بن نون وبني هارون أخ موسى (٢٠) ولكنهم لم يستمروا على ذلك بل بدأ الفساد فيهم وإنتشر الشر وعبدوا غير الله بعد أن عبروا البحر ولقائهم بقوم يعبدون الأصنام وتحولت النبوة فيهم من الروحانية إلى السلطنة والملوكية وظلموا وجاروا في حكمهم , وقد دلل الشيخ على ذلك بقوله تعالى ((قالوا يا موسى إجعل لنا الهاً كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون . إن هؤلاء متبرٌ ما هُم فيه وباطلٌ ما كانوا يعملون)) (٢١) ومن الشخصيات التي ذكرها الشيخ كدليل على إرتكاب بني إسرائيل للظلم والجور هم :

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١- منشأ بن حزقيا : الذي إرتكب الجرائم وعمل صنماً ذي أربع وجوه وأمر الناس بعبادته والسجود له كما إنه قتل النبي أشعياء باستخدام المنشار وقطعه إلى نصفين .

٢- الملك أحاز بن يوثم : والذي قتل من آل يهوذا مائة وعشرين ألفاً دفعة واحدة . وهذا ما ذكره الله (جل جلاله) للنبي موسى (ع) قبل أن يتوفاه حيث قال : ها أنت ماضٍ في طريق آبائك فإدع تلميذك يوشع بن نون وأوصه بأن يقوم بتدبير هذا الشعب فإني أعلم أنه يضل بعدك ويتخذ الأصنام ويعبدها فيحل بهم غضبي ويلحقهم بؤس وذل .(٢٢)

لقد إعتبر الشيخ أن الشرائع السماوية التي ظهرت سابقاً وكان يدين بها الأكثرية من البشر وبقيت آثارها وحظيت بالعلم والتاريخ هما ديانتان الأولى اليهودية والتي أسماها شريعة التوراة والثانية المسيحية والتي أسماها شريعة الإنجيل حيث إعتبر تاريخ شريعة التوراة بذكر إصطفاء الله للنبي إبراهيم الخليل الذي بارك الله بنسله سواء من أولاده أو أحفاده وإصطفى منهم إسرائيل أبا الأسباط وجعل فيهم الملك والنبوة , كما ورثوا العلم والحكمة بالإضافة إلى ملكهم مصر وسوريا والعراق وإنتقالهم من البداوة إلى الملك والتمدن وإنتشار بني إسرائيل وتحولهم إلى أمة كبيرة تمتلك الوصاية والنبوة والقضاء والحكمة كما أنهم إنتقلوا إلى مصر ليصبحوا وزراء وملوك ولكن الحال لم يدم فأصبحوا أسرى لدى الفراعنة وتعرضوا للإستعباد وذاقوا سوء العذاب وقتل أبنائهم وإستحيت نسائهم ولكن العناية الإلهية أدركتهم لتخلصهم من التعس وفك أسرهم وتحريرهم من العبودية فظهر النبي الكريم موسى بن عمران في زمن الفرعون (أمينوفيس) الذي وضع من يرصد كل مولود يولد من الأسباط ليذبحه فما أحس إلا ومن رباه وهو موسى يقف في وجهه بالقول الغليظ ويتنمر عليه بالمكاشفة ويدعوه للإذعان له وطاعته ولتخليص بني إسرائيل من مخالب إستعباده حتى أغرق فرعون وقومه في البحر وأهلكه ثم خلفه في ملكه وسلطانه ثم إجتمعت لبني إسرائيل

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الملك والنبوة والملة والدولة والحكم والحكمة وملكوا الأرض المقدسة ووصل سلطانهم إلى ملك الآشوريين من بابل بعد مصر وفلسطين وأصبح شعب إسرائيل دولة من دول العالم ولكن ذلك لم يستمر بعد كثرة الدول وفساد أخلاقهم والترف والنعيم الذي مروا به فنشبت بينهم الحروب وسفك الدماء (٢٣) من أجل الإستئثار بالسلطة والغلبة ولكن مع ذلك فقد كان لبداية ملكهم عدداً من الملوك الصالحين ممن لهم الحظ في الوحي والنبوة مثل (شاؤل) (٢٤) الذي يذكر في القرآن بإسم (طالوت) والذي من بعده جاء داود ثم إبنه سليمان ثم وريثه (رحبعم) الذي من بعده بدأ الفساد والشر يظهر في ملكهم وفشت الفتن فبدلوا وحرفوا وخالفوا شريعتهم وجهروا بالخلاعة وعادوا لعبادة الأصنام لينصبوها في بيت الرب وأصبحوا أحزاباً لها ولم يستمروا على ذلك حتى سلط الله عليهم الكلدانيين يقودهم (بختنصر) نبوخذ نصر ففعل بهم ما لم تفعله الفراعنة بأجدادهم فأحرقهم أحياءاً وعاقبهم كرة بعد كرة وغزا بلادهم من فلسطين مرة بعد أخرى وأعظم بلاء لهم هو إحراقه لكتبهم المقدسة وهياكلهم المعظمة وإحتل أورشليم (القدس) وفرقهم في الأرض عبيداً بعد أن كانوا ملوكاً وإستمر الملوك من بعده تضيق عليهم أمورهم وحياتهم وتقتلهم وأصبحوا أذلاء حتى هربوا مما لاقوه من الترهيب وتفرقوا في البلاد والأرض مشتتين ما يقارب العشرة قرون وعندما بلغ بهم الأمر إلى غايته وإنتهى بهم البلاء بشدته تحركت عواطف الرحمة وأدركتهم العناية الإلهية فأرسلت منهم إليهم روحها عيسى إبن مريم ((ذلك المسيح روح الله وكلمته التي ألقاها إلى مريم)) (٢٥) وخرج المسيح ليجمع كلمتهم ويوحدهم ويحيي مجدهم ويخلصهم من الجهل .(٢٦)

ولم تمر فترة على ظلم بني إسرائيل وتجبرهم حتى تحقق وعد الله بهم فتسلط عليهم ملوك الأرض من الوثنيين فشنوا عليهم الغارات (٢٧) وقتلوهم وأسروهم والتاريخ يشهد بذلك ومن الأمثلة على ذلك هو بخت نصر (نبوخذ نصر) أحد ملوك الكلدانيين الذي خرب هياكل أورشليم وسبى اليهود وذبح الكثير منهم

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وأحرق كتب دينهم وعذبهم وإستدل الشيخ على كلامه بقوله تعالى ((وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علواً كبيرا . فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عباداً لنا أولي بأسٍ شديدٍ فجاسوا خلال الديار . وكان وعداً مفعولا)) (٢٨) , وإستمروا على هذه الحال لمدة قرون حتى ظهور المسيح (ع) الذي سعى لـ ((تخليص شعوب اليهود من رذائل العادات وذمائم الصفات وجاهد في إحياء ما أماتوه من العهد القديم وتصحيح ما حرفوه من شريعة الكليم صادعاً بتكميل نقائصها وكشف خصائصها)) (٢٩) لكي يواكبوا مقتضيات عصرهم وأيامهم ولينسخ الأحكام التي لا توافق البيئة التي نشأ فيها لنقلها إلى الأصح والأصلح ولكنه لم ينجح في سعيه لأن اليهود كذبوه وكفروا به وإتهموا أمه الصديقة بالفاحشة كما ذكر تعالى ذلك في قوله ((وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيما)) (٣٠) (٣١)

ويرى الشيخ أن الشريعة الموسوية (اليهودية) قد غلبت عليها الجسمانية المحضة في مبادئها وغاياتها ... الخ , ويستدل على ذلك بقول أبو الفرج العبراني الذي ذكر أن مما أوحاه الرب إلى موسى (ع) من الوصايا العشر هو التالي ((أنظر أيها القاريء كيف جعل الله وعده ووعيده لبني إسرائيل مقصورين على ما يرونه في دنياهم من غير أن يذكر لهم شيئاً من أحوال الآخرة وأمور المعاد وذلك لغلظ طباعهم وقصورهم عن النظر إلى العالم الروحاني)) ويرى الشيخ أن هذه المقالة صادقة لمن ينظر في مشروعات شريعة اليهود وعهودهم وإصحاحاتهم مما يجعلك تصدق وتتيقن بغلظة أحكام شريعتهم وخشونة مشروعاتها وأنها دنيوية ولذلك فقد ظهرت بعثتها على يد موسى وهو في عمر الثمانين ليكون ذلك حسب طباع وكيان ذلك العصر والمحيط الذي نشأ وتربى فيه .(٣٢)

٢- النقد العقائدي للديانة اليهودية: لقد كان للشيخ وجهة نظر في جوهر حقيقة الديانة اليهودية ومبادئها الأولية ... فهو يرى بأن من يتدبر التاريخ وبالأخص ما يتعلق بكتب الدين سيجد أن الشريعة الموسوية

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كانت جافة شديدة مجهدة للإنسان منغصة عليه حياته بحيث لا يحصل على راحة بالإضافة إلى أنها جسمانية أكثر منها روحانية أي أنها لا تلطف المشاعر أو توسع المدارك كما لا تفتح للعقل وجوه النظر كذلك الحال بالنسبة إلى الروح والنفس والإحساس , ويرى الشيخ بأنه لم يقل ذلك من ذات نفسه حتى أنه ينفرد بذلك الرأي بل أن الباحثين قد أشاروا لذلك وحتى المؤرخون مثل (أبو الفرج العبري) وهو قسيس وأب قديس ومؤرخ والذي ذكر في كتابه (مختصر الدول) بعد ذكره للوعد الإلهي لمن يعمل بوصايا الإله والوعيد لمن خالفها قائلاً (يا إسرائيل إن عملت بوصايا إلهك بوركت في قريتك بوركت في حقلك بورك ثمار كرومك وولد بعيرك ... وإن خالفت تنقلب بركاتك لعنات ويبددك الله في جميع الأمم ويعطيك قلباً فزعاً ووجع العين ورماك النيط وتكون مرعوباً بالليل والنهار) ونقل العبري هذا بدون أن يحرفه . فلو تأملنا سنجد أن الله جعل وعده ووعيده لبني إسرائيل باقتصارهم على ما يرونه في دنياهم من أن يذكر لهم شيئاً من أحوال الآخرة أو المعاد ويرجع الشيخ سبب ذلك إلى غلظ طباع بني إسرائيل وقصورهم عن النظر إلى العالم الروحاني , ويصل الشيخ إلى إستنتاج بأن الشريعة الموسوية وإن كانت مقدسة إلهية ولكنها تشبه أن تكون موقتة ومحدودة لظروف خاصة أي أنها لا تصلح أن تكون عامة لكل البشر والأزمان لأنها خالية من النواميس والأحكام المتعلقة بضروريات المجتمع والأخلاق ألفردية لأنها لا تحوي على مواريث أو جزائيات ولا عقود ولا معاملات ... الخ من الأمور التي تتعلق بالمجتمع . (٣٣)

المطلب الثالث : نقد الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء للصهيونية

إعتبر الشيخ أن الصهيونية من المخاطر العظيمة ووصفهم أي الصهاينة بأنهم مجموعة أقوام متفرقة تعادي الإسلام وتعمل داخل بلدان المسلمين بجمع أموال المسلمين وفي نفس الوقت تتملك أراضيهم , فالصهيونية لم يقتصر بلاءها على فلسطين وحدها وإنما على العالم أجمع وما غايتهم من جمع الأموال بكل طريقة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ممكنة إلا من أجل أن يرسلونها إلى إخوتهم في فلسطين لإنشاء وطن قومي فهم كما يرى الشيخ يرون بأن الأموال التي في أيدي غيرهم هي أموال مغتصبة منهم وأن كل المال في الأرض هو ملك لبني إسرائيل بل أن كل الأرض لهم لذلك يجب أن يسيطروا عليها . ثم يذكر لنا الشيخ بأن اليهود رغم قلة عددهم إلا أن لهم السيطرة على أمور السياسة والحكم فلا توجد دائرة من دوائر العراق أو غيره من بلدان المسلمين إلا وكانت لهم يد فيها لبث سمومهم .(٣٤)

ثم يشير إلى أن العراق في كل عام تجمع فيه الأموال الطائلة وتذهب إلى الجمعيات الصهيونية وحكام العراق يعلمون بذلك ولكنهم لا يعملون على إيقاف ذلك , فالصهاينة طرداء العالم إبتداءً من المانيا ثم فرنسا وإسبانيا والنمسا فكل فترة من الزمن تطردهم إحدى دول أوربا لعدم قدرتها على تحملهم وشاء القضاء أن يصلوا إلى فلسطين ومن بعدها سيصلون إلى سوريا ثم العراق لأنهم دؤبين في وضع الخطط والمناهج فهم دائماً في جدٍ وإجتهاد بينما المسلمين منشغلين بالزخارف والسفاسف والمقاهي والملاهي والأشياء التافهة (٣٥) فهذه الملهيات من السينما والخمر وغيرها إنما جيء بها لإفساد أخلاق المسلمين وسلب أموالهم وقد حرمها القرآن في العديد من آياته .

والفرق بين المسلمين واليهود أنهم تقدموا وإجتمعوا وإئتلفوا بينما المسلمين تأخروا وجهلوا وتفرقوا . فبعد أن كانت اليهود أذل الأمم مفرقين بين الدول ولكنهم الآن روحهم واحدة وقلوبهم متفقة وإذا تعرض يهودي في العراق إلى أذى تألم له يهودي في الصين وإذا ضرب يهودي في المانيا تألم له كل يهود العالم , ولو نظرنا إلى هذه الصفة لوجدناها من قواعد الإسلام الأساسية كما يقول الحديث الشريف (المؤمن من المؤمن كالعضو من الجسد إذا تألم عضو تألم له سائر الجسد) (٣٦) بينما المسلمون مفككون يهدم بعضهم بعضاً.(٣٧)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

وأشار الشيخ إلى جرائم الصهاينة حيث أنهم كانوا يهاجمون قرى العرب فيقتلون الرجال والأطفال والنساء الأبرياء بمساعدة أمريكا التي تمدهم بالمال والسلاح ليرتكبوا هذه الجرائم , فاليهود لا يجرؤن أن يفعلوا ذلك لولا أمريكا التي هجرت (٩٠) ألف عربي وشردتهم بالصحاري بعد أن كانوا آمنين في أوطانهم .(٣٨) فأمريكا هي من ذبحت فلسطين بإستخدام العرب ذبحاً شرعياً بيد المسلمين ليحل أكلها للصهاينة وكل يوم تشن عدواناً جديداً من أجل الصهاينة .(٣٩)

لقد ذكر الشيخ أن تفرق المسلمين الذين أراد الله لهم أن يكونوا أشداء على الكفار ورحماء بينهم ولكنهم فعلوا العكس حيث أصبحوا أشداء على بعضهم البعض فأصبحوا عبيداً للكفار فيما الإسلام أراد لهم أن لا يولوا على أنفسهم اليهود والنصارى ولكن المسلمين جعلوهم أسياداً وقادة يعملون لمصالحهم ولخدمتهم . أراد الإسلام لهم أن يهتموا لأمور المسلمين ووحدتهم ولكنهم عملوا على تفريق كلمتهم حتى أن اليهود هجموا على المسلمين في قرية قبية بالقنابل والسلاح وهدموا البيوت على رؤوس ساكنيها وكان الجيش الأردني قريباً ببضعة أمتار ولكنه لم يفعل شيئاً لحماية أهالي القرية وإنتهت المعركة وعاد اليهود بلا خسائر فيما جاء الجيش الأردني ليحصي عدد القتلى هل هم مائتان أو أكثر وما هذا إلا لأن قائدهم هو الانكليزي (كلوب باشا) وتستمر هجمات اليهود على العرب وقراهم ولم يحرك الأردن والعرب ساكناً سوى الإحتجاج إلى الدول الغربية وهذه بدورها لا يصدر منها سوى الإستنكار الفارغ فيشكي عاهل الأردن إلى العراق وتشكي الدول العربية إلى مجلس الأمن فشكوى العرب إلى الدول الاستعمارية تجعلهم يضربون بعضنا ببعض ثم يسلطون اليهود علينا . (٤٠)

ولم يستعمل اليهود وسائل الدمار الحديثة كالصواريخ والقنابل ... الخ إلا بعد أن سمحت لهم أمريكا وبريطانيا بذلك فأمريكا وحلفائها هم من جاءوا بالصهيونية ودفعوهم للإعتداء علينا (٤١) , ورداً على قرب

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

إنعقاد مؤتمر بحمدون دعاهم الشيخ ممن يريدون أن يجتمعوا أن يتذكروا هجوم الصهاينة قبل بضع سنين على مدينة دير ياسين وقتلهم لأهليها أو مباغتة الصهاينة لمدينة قبية وضربها بالقنابل وهدم بيوتها على ساكنيها أو قتل اليهود لرجال نحالة وهل هذه القنابل إلا من صنع أمريكا وقتل المسلمين جرى بأسلحة امريكية ولم يمعن اليهود بهذه الوحشية إلا بقوة أمريكية فالعالم لم يتحرك لإيقاف تلك الجرائم ولكنهم تضامنوا واستقووا على الصهاينة الذين شردهم بطش (هتلر) فإنتصروا لهم بأن جعلوا من فلسطين وطناً قومياً لهم ولم يتعاطفوا مع العرب مع أنهم أولى بالعناية من اليهود ولكن العرب لا يحسنون المكر والخداع بينما اليهود منذ أن ظهروا ونشأوا وإلى اليوم وهم يتمرنون على المكر والخديعة وعمل الفتن والأكاذيب ويتفننون بسلب أموال الناس وإغراء الحكام حتى بإستخدام النساء .(٤٢)

ولا بد من الإشارة إلى أن الشيخ قد إستخدم مصطلح أبناء العم سام وأبناء سكسون في إشارة منه إلى الجمع بين أمريكا وبريطانيا وباقي بلدان أوربا ممن يدعم اليهود .

لم يقتصر نقد الشيخ على اليهود ومن يدعمهم وإنما تطرق إلى موقف الدول العربية المحيطة بفلسطين فقد كان يتوقع من مصر والأردن وسوريا ولبنان والحجاز (السعودية حالياً) أن تقوم بعمل غارات يومية على إسرائيل لتأخذ بثأرها وإسترجاع ولو جزء مما أخذ منها من أراضيها ولكن ما حصل هو عكس ذلك حيث أن من قام بشن الغارات اليومية هم اليهود وعلى القرى العربية في الأردن وفلسطين وهذه الأعمال خلاف مقررات الدول العظمى وتجاوز للحدود مع أن هذه الدول كانت تقف موقف المتفرج حتى أنه لا يمر اسبوع إلا والصحف العربية في لبنان والأردن والعراق تنشر عن الإعتداءات اليهودية التي تخلف المئات من القتلى من العرب بالإضافة إلى نسف وحرق القرى وتستمر الأخبار من يوم النكبة وإلى يومنا هذا ولم يكن للعرب سوى الإحتجاج لهيئة الأمم والشكوى لها مع أنها هي التي أوعزت لليهود للقيام بذلك

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والغاية هي إشغال العرب في الداخل والخارج , أما العرب فإنهم ما أن ((سلبت منهم فلسطين كأن الله سلب منهم كل غيرة وكل خجل وكل حياء فلا يخجلون أن ينشروا في صحفهم كل إسبوع بل كل يوم إعتدى اليهود وقتلوا من العرب كذا وكذا)) (٤٣) , فاليهود يعملون بكل قوة ويهجمون متى ما يريدون والعرب لا عمل لهم سوى القول والإحتجاج , اليهود تقتل وتحرق والعرب تصيح وتصرخ , فالعرب لم يبق لديهم سوى ما يكتبون في أوراقهم بل أصبحوا كاليهود في بداياتهم ضربت عليهم الذلة والمسكنة حتى غضب الله عليهم وأصبح بأسهم بينهم والدليل مصر التي ثارت ثم تحولت الثورة إلى صراع فيما بينهم لتبدأ الإتهامات والإعدامات واليهود يشنون غاراتهم على غزة وحدود مصر ولا يستبعد أن تغزوهم في عقر دارهم ولم يمكن الصهاينة من التسلط على فلسطين سوى الإستعمار الإنكليزي والفرنسي . ولا زال يمدهم بالسلاح والمال وكل ذلك لإذلال العرب بينما الدول العربية خاضعة للإستعمار يتحكم بها كيف يشاء ويضرب بعضهم ببعض كذلك الحال في إيران ولبنان وسوريا والعراق , ولم يكتف اليهود بذلك حتى هاجمت عصابة ليلاً بالأسلحة والقنابل والمدافع عدة قرى ونسفوها ولم يجدوا من يردعهم وكان المتوقع من العرب أن يثوروا على إسرائيل فيبيدوهم أو يأخذوا بثأرهم أو يسترجعوا أراضيهم ولكن ما حصل هو أنهم قدموا إحتجاجاً إلى بريطانيا وأمريكا (٤٤) فما كان من بريطانيا إلا أن قدمت مذكرة للحكومة العراقية تحتج فيها على إسرائيل قالت فيها ((إنَّ حكومة بريطانيا تتوقع من حكومة إسرائيل أن تسوق المسؤولين عن هذا الإعتداء إلى العدل)) (٤٥) , ويرى الشيخ أنه لو كان لدى العرب الجرأة في الرد على اليهود بقوة وصلابة لما تمكن اليهود من بلاد المسلمين وأرواحهم ولو توحدوا وهجموا على اليهود في فلسطين لأبدت شعوبهم الإرتياح ولقدمت لهم الدعم من مال ورجال ... فجرائم اليهود في دير ياسين وغيرها وهجومهم على قرى الأردن ليلاً بالمدافع فهذه الجرائم قد خرقوا بها جميع مقررات الدول وزيارة الشيخ إلى القدس

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بعد دعوة المجلس الإسلامي الأعلى سنة ١٣٥٠ هـ , شاهد كيف يتكاثر الصهاينة بدعم الإنكليز مع ضعف المسلمين فأحس بخطرهم وهذا ما أشار إليه في الكثير من خطبه التي ألقاها في القدس وحيفا ويافا وجنين وبيروت ودمشق والبصرة وبغداد والنجف بالإضافة إلى ما نشر في الصحف والفتاوي وطبع بعضها ولم يطبع البعض وأكثرها لم ينشر .(٤٦)

وفي رد الشيخ على رسالة وصلته من الناصر لدين الله محمد سعود العوربي رئيس علماء المسجد الأقصى بتاريخ ١٠ رجب ١٣٦٥ هـ كان يستفتي الشيخ فيها عن حلية نبش قبور المدفونين ببيت المقدس التي تضم آلاف المشاهير والشهداء وعلماء المسلمين (٤٧) , فرد الشيخ عليه برسالة مطولة كان منها ذكره للآية الكريمة ((لُعنَ الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى إبن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون . كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه)) (٤٨) حيث أنها نزلت في بني إسرائيل ولكن في عصرنا أصبح بني إسرائيل يداً واحدة وعصبة قوية يعملون بالمعروف وينهون عن المنكر عندهم فأصبحوا ذوي قوة , فيما المسلمون على عكس ذلك فطمع بهم عدوهم ودعا الشيخ العرب بأن دور الفتوى والأقوال قد إنتهى وإنَّ هذا دور العمل والذي هو إعداد القوة ولكننا لم نجد سوى الإجتماعات والإحتجاجات والخطب والمقالات , وأن المستعمر إذا إستولى على بيت المقدس وغيره من الأماكن الدينية والتاريخية فإن العرب بعد إنتهاء قضية فلسطين وتمكن الصهاينة فسيصبحون عبيداً لهم .(٤٩)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

الخاتمة

يصل الباحث إلى اليهود ديانة خلطت بين الدين والسياسة منذ ظهورها وأن كتبهم المقدسة هي نتاج مراحل تطورهم عبر التاريخ .

أما نقد الشيخ لهم فقد اعتمد على سرد تاريخهم ومن خلاله اظهر مواضع الخلل فيهم ومع أنه ميز بين اليهودية كديانة والصهيونية كحركة سياسية ولكنه في كثير من المواضع خلط بينهما , كما أنه مع نقده للصهيونية لم يلقي بكل اللوم عليها فيما قامت به من أفعال بل بين الكثير من مواضع الخلل لدى المسلمين ولم يغفل الإشارة الى دعم الدول الغربية للصهيونية وإعتبارهم أهم الأسباب لإنتشار هذه الحركة بالأضافة الى تخاذل الحكومات العربية في دعمهم للفلسطينيين .

هوامش البحث:

[١] معجم دياناتٍ واساطير العالم , أ . د . إمام عبد الفتاح إمام , مكتبة مدبولي , القاهرة , ج ١ , ٢٤٥

[٢] سفر التكوين , الإصحاح ١٤ , آية ١٣

[٣] ينظر موسوعة تاريخ اليهود , وائل بيومي , دار نفرتيتي , القاهرة / ٢٠١٦ , ط ١ , ص ٨ – ٩

[٤] سفر التكوين , اصحاح

[٥] ينظر موسوعة تاريخ اليهود , وائل بيومي , ص ١٣

[٦] المصدر نفسه , ص ١٤

[٧] ينظر موسوعة تاريخ اليهود , وائل بيومي , ص ١٥

[٨] ينظر الفكر الديني اليهودي , د.حسن ظاظا , دار القلم , دمشق / ١٩٩٩ , ط ٤ , ص ١٤

[٩] المصدر نفسه , ص ١٤

[١٠] ينظر الفكر الديني اليهودي , د.حسن ظاظا , ص ١٤ – ١٥

[١١] المصدر نفسه , ص ١٥

[١٢] المصدر نفسه , ص ١٤ – ١٥

[١٣] المصدر نفسه , ص ١٦

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

[١٤] ينظر دائرة المعارف العليا , محمد الحسين كاشف الغطاء , ج ١ , ص ٢٧٩
[١٥] ينظر الخطب الاربع , محمد الحسين كاشف الغطاء , ص ١١
[١٦] ينظر دائرة المعارف العليا , محمد الحسين كاشف الغطاء , ج ٣ , ص ١٠٥
[١٧] المصدر نفسه , ج ٣ , ص ١٠٦
[١٨] القرآن الكريم , سورة الزخرف , آية ٥٢
[١٩] ينظر الدعوة الإسلامية , محمد الحسين كاشف الغطاء , ج ٣ , ص ١٠٧
[٢٠] المصدر نفسه , ص ١٠٩
[٢١] القرآن الكريم , سورة الأعراف , آية ١٣٨ – ١٣٩
[٢٢] ينظر الدعوة الإسلامية , محمد الحسين كاشف الغطاء , ج ٣ , ص ١١١
[٢٣] ينظر الدعوة الإسلامية , محمد الحسين كاشف الغطاء , ج ٢ , ص ٢٨٨
[٢٤] أول ملك لإسرائيل على ما ذكر في الكتاب المقدس العهد القديم في القرن الحادي عشر قبل الميلاد وهو إبن كيش من أرض بنيامين إختاره صموئيل لأن كتفه أعلى من أي فرد من أفراد الشعب ثم مسح صموئيل جسد داود بالزيت ليكون خليفة لشاؤل , ينظر معجم الديانات , ج ١ , ص ٢٢٦
[٢٥] يقصد بذلك الشيخ الآية القرآنية من سورة النساء آية ١٧١ (إنما المسيح عيسى إبن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه)
[٢٦] ينظر الدعوة الإسلامية , محمد الحسين كاشف الغطاء , ج ٢ , ص ٢٨٩
[٢٧] ينظر الدعوة الإسلامية , محمد الحسين كاشف الغطاء , ج ٣ , ص ١١١
[٢٨] القرآن الكريم , سورة الإسراء , آية ٣٤ – ٣٥
[٢٩] ينظر الدعوة الإسلامية , محمد الحسين كاشف الغطاء , ج ٣ , ص ١١١
[٣٠] القرآن الكريم , سورة النساء , آية ١٥٦
[٣١] ينظر الدعوة الإسلامية , محمد الحسين كاشف الغطاء , ج ٣ , ص ١١٦
[٣٢] المصدر نفسه , ج ٢ , ص ١٢١- ١٢٢
[٣٣] ينظر الدعوة الإسلامية , محمد الحسين كاشف الغطاء , ج ٣, ص ٢٩٣- ٢٩٤
[٣٤] ينظر الخطب الأربع , محمد الحسين كاشف الغطاء , ص ١٠ – ١١
[٣٥] المصدر نفسه , ص ١٣
[٣٦] ويقصد بذلك الشيخ قول النبي الأكرم محمد (ص) : مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم تعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى , صحيح مسلم , كتاب البر والإيمان ,

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

أيضا صحيح البخاري , كتاب الإيمان

[٣٧] ينظر الخطب الأربع , محمد الحسين كاشف الغطاء , ص ١٥

[٣٨] ينظر المثل العليا في الإسلام لا في بحمدون , محمد الحسين كاشف الغطاء , ص ١٨

[٣٩] المصدر نفسه , ص ٢١

[٤٠] ينظر المثل العليا في الإسلام لا في بحمدون , محمد الحسين كاشف الغطاء , ص ٤٠ - ٤٢

[٤١] المصدر نفسه , ص ٥٥ – ٥٧

[٤٢] المصدر نفسه , ص ٦١ - ٦٣

[٤٣] محاورة بين سفيرين , محمد الحسين كاشف الغطاء , ص ٢٣

[٤٤] ينظر محاورة بين سفيرين , محمد الحسين كاشف الغطاء , ص ٢٤ - ٢٥

[٤٥] محاورة بين سفيرين , محمد الحسين كاشف الغطاء , ص ٢٦

[٤٦] ينظر محاورة بين سفيرين , محمد الحسين كاشف الغطاء , ص ٢٦ - ٢٧

[٤٧] ينظر دائرة المعارف العليا , محمد الحسين كاشف الغطاء , ج ٢ , ص ٥٩

[٤٨] القرآن الكريم , سورة المائدة , آية ٧٨ - ٧٩

[٤٩] ينظر دائرة المعارف العليا , محمد الحسين كاشف الغطاء , ج ٢ , ص ٦٠ – ٦٢

قائمة بالمراجع والمصادر

١- الخطب الأربع , محمد الحسين كاشف الغطاء , مطبعة الراعي , النجف , بلا طبعة

٢- الدعوة الإسلامية , محمد الحسين كاشف الغطاء , دار المعرفة , بيروت , بلا طبعة , الجزء الثاني

٣- الدعوة الإسلامية , محمد الحسين كاشف الغطاء , المعهد العالي للعلوم والثقافة الإسلامية , طهران / ٢٠١٨ , الطبعة الأولى , الجزء الثالث

٤- القرآن الكريم

٥- المثل العليا في الإسلام لا في بحمدون , محمد الحسين كاشف الغطاء , المطبعة الحيدرية , النجف / ١٩٥٤ م , الطبعة الثالثة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٦- دائرة المعارف العليا , محمد الحسين كاشف الغطاء , الجزء الأول , الجزء الثاني , الجزء الثالث

٧- سفر التكوين

٨- محاورة مع السفيرين , محمد الحسين كاشف الغطاء , مجلة الرفيق , الأرجنتين , الطبعة الثانية

٩- معجم ديانات واساطير العالم , د. إمام عبد الفتاح إمام , مكتبة مدبولي , القاهرة , الجزء الأول

١٠- موسوعة تاريخ اليهود , وائل بيومي , دار نفرتيتي , القاهرة / ٢٠١٦ م , الطبعة الأولى .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.